

تفسير ابن كثير

وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَاتِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوِّءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

وأخبر تعالى أن منهم (من يتخذ ما ينفق) أي : في سبيل الله (مغرما) أي : غرامة وخسارة ، (ويتربص بكم الدوائر) أي : ينتظر بكم الحوادث والآفات ، (عليهم دائرة السوء) أي : هي منعكسة عليهم والسوء دائر عليهم ، (والله سميع عليم) أي : سميع لدعاء عباده ، عليم بمن يستحق النصر ممن يستحق الخذلان .